

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 238 @ ترجمته حديثه غير محفوظ لا يعرف إلا به هكذا رأيت في كتاب العقيلي وذكر الحافظ ابن عساكر عنه أنه قال لا يتابع على حديثه من جهة تثبت ولا يعرف إلا به ومحمد بن يحيى المازني ذكره ابن عدي في كتاب الكامل وقال إن أحاديثه مظلمة منكورة ولم يذكر ابن عدي هذا الحديث في أحاديثه ولم يذكر فيه ولا العقيلي في فضالة شيئا من الجرح سوى التفرد والنعارة انتهى ما ذكره المعترض على هذا الحديث وهو حديث منكر جدا ليس بصحيح ولا ثابت بل هو حديث موضوع على ابن جريج وقد وقع تصحيف في متنه وفي إسناده أما التصحيف في متنه فقوله من زارني من الزيارة وإنما هو من رأني في المنام كان كمن زارني في حياتي هكذا رأيت في كتاب العقيلي في نسخه ابن عساكر من رأني من الرؤية وعلى هذا يكون معناه معنى الحديث الصحيح من رأني في المنام فقد رأني لأن الشيطان لا يتمثل بي وفي رواية من رأني في المنام فسيراني في اليقظة أو فكأنما رأني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي وأما التصحيف في إسناده فقوله سعيد بن محمد الحضرمي والصواب شعيب بن محمد كما في رواية ابن عساكر والحديث ليس بثابت على كل حال سواء كان بلفظ الزيارة أو الرؤية ورواية فضالة بن سعيد بن زميل المازني شيخ مجهول لا يعرف له ذكر إلا في هذا الخبر الذي تفرد به ولم يتابع عليه وأما محمد